

أ د بشلاغم يحي

قسم علم النفس

جامعة تلمسان

السداسي الثاني/ ماستر علم 1 النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

اسم وحدة التعليم: المنهجية

اسم المادة: منهجية وتقنيات البحث 2

المحاضرة 3

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

قبل التطرق الى مناقشة النتائج التي توصل اليها الباحث عليه ان يحرص على عرضها بشكل واضح من خلال توظيفه للجداول والاشكال والرسوم البيانية او غيرها من الاساليب التي تزيد من وضوح عرض النتائج وجعلها اكثر جاذبية للقارئ، خاصة اذا كانت المادة المعنية بالعرض تتمثل في مؤشرات ومعطيات إحصائية استخلصها الباحث من خلال توظيف الاحصاء الوصفي او الاستدلالي في اختبار فرضيات دراسته والاجابة على تساؤلاتها.

تعتبر عملية مناقشة النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته غاية في الأهمية؛ ذلك لكونها تشكل زبدة الموضوع وتدل على قدرة الباحث على التحليل والنقد العلمي، حيث يقوم الباحث في هذا الجانب بعرض ما توصل إليه من نتائج متبوعا بمناقشة وتحليل لها.

كثيرا ما يحرص الباحث على مناقشة كل النتائج التي توصل إليها بغض النظر عن مستواها ودلالاتها، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى إفراغها من محتواها وعدم إعطائها حقها من المناقشة، غير أن الطريقة الأمثل لمناقشة النتائج تتمثل في التركيز على أبرز واهم النتائج من خلال ربطها بالخلفية النظرية لدراسته وموافقته أو معارضتها لنتائج الدراسات السابقة التي جمعها حول الموضوع، على أن يجتهد ويحرص على أن يترك بصماته واضحة وبارزة في المناقشة، وان يتجنب الحشو والتكرار لما ذكر سابقا، بل عليه أن يظهر من خلال المناقشة شخصيته وأرائه المدعّمة بالحجج العلمية في مقابل آراء وأفكار غيره من الباحثين.

كما يحذر من أن يدرج الباحث أي نتائج غير مستخلصة من الدراسة التي قام بها في المناقشة، فلا بد أن تكون النتائج الواردة في البحث مستمدة منه ومرتبطة به ولها علاقة مباشرة به وبالأهداف التي حددها للدراسة، كما يجب عليه ان يركز في المناقشة على ابراز أسباب تلك النتائج التي توصلت إليها وبيان علاقتها بالمتغيرات المختلفة ومقارنة النتائج التي توصل اليها بنتيجة غيره من الباحثين.

غير أن هذا لا يجب أن يدفع الباحث إلى زيادة الثقة في النفس والغرور، حيث يجب أن يعلم بان النتائج التي توصل إليها لا تمثل حقائق علمية مطلقة لا يدخل إليها الشك، بل الحقيقة انه مهما بلغ مستواها فهي تنحصر في نطاق حدود الدراسة التي أجرى الباحث دراسته في اطارها